ألمع وزراء الخارجية الألمان بعد الحرب العالمية الثانية

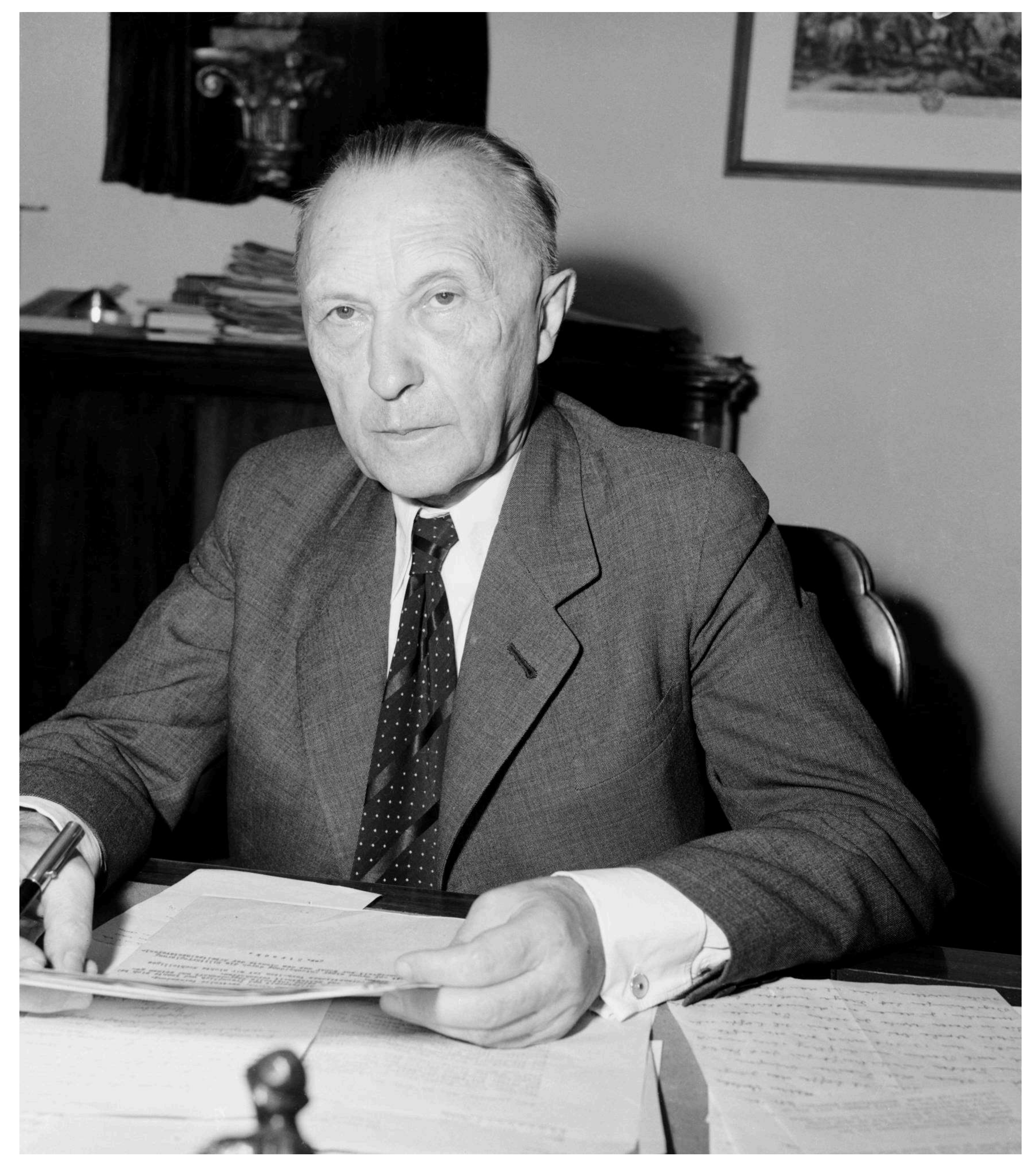


براندت (غيتي)

آخر تحديث: 22:28-9 مايو 2025 م . 12 ذو القِعدة 1446 هـ
نُشر: 21:54-9 مايو 2025 م . 12 ذو القِعدة 1446 هـ

برلين: «الشرق الأوسط»

تعاقب على منصب وزير الخارجية في ألمانيا العديد من الشخصيات اللامعة منذ إعادة توحيد الألمانيتين الغربية والشرقية بعد انتهاء «الحرب الباردة» وسقوط «جدار برلين». إلا أن هذا الواقع لا يحجب حقيقة مهمة، هي أن عدداً من الشخصيات، التي تولت منصب وزيرة خارجية ألمانيا الغربية (الاتحادية) سابقاً في أعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية وتقسيم ألمانيا، كانوا من الشخصيات التاريخية المتميزة، لعل ألمعهم وأهمهم كونراد أديناور المستشار - المؤسس لألمانيا الغربية - وزعيم الديمقراطيين المسيحيين وأحد آباء مفهوم الوحدة الأوروبية، الذي تولّى حقيبة الخارجية لأكثر من 4 سنوات بين عامي 1951 و1955.

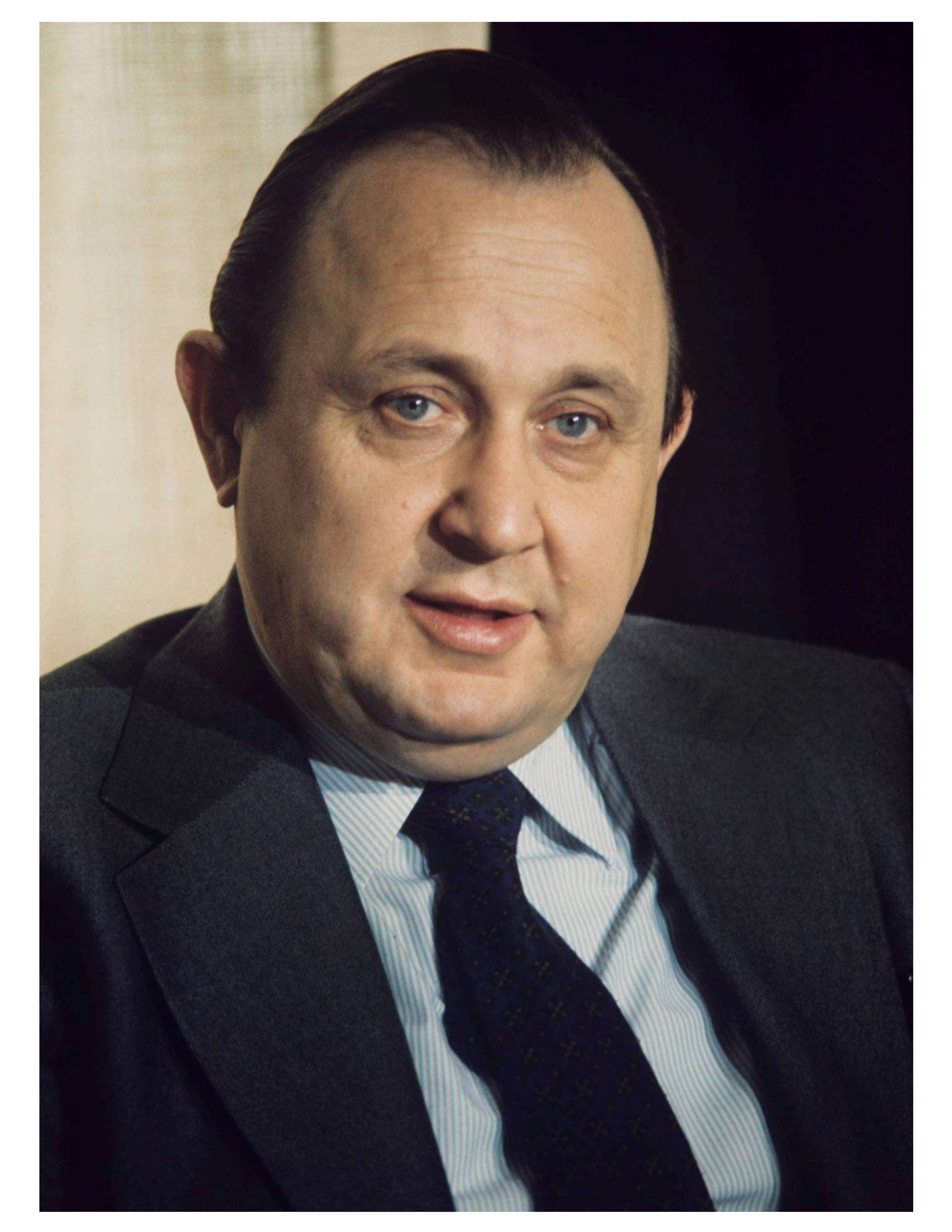


آديناور (غيتي)

ولا يقل أبداً عن أديناور المستشار التاريخي الاشتراكي فيلي براندت، الذي شغل حقيبة الخارجية لأكثر من سنتين ونصف السنة بين 1966 و1969، قبل أن يتولى المستشارية ويقود سياسة «الانفتاح» شرقاً مخففاً من حدّ الاستقطاب بين الشرق والغرب. ولمدة قصيرة لم تزد عن 17 يوماً، شغل وزارة الخارجية

مستشار اشتراكي مستقبلي آخر، هو هيلموت شميدت، الذي خلف براندت في موقع المستشارية، وقاد منه البلاد بنجاح كبير.

أما أبرز الباقين، فقد أسند إليهم لاحقاً منصب رئاسة الدولة، وكان أشهرهم على الإطلاق الزعيمان السابقان للحزب الديمقراطي الحرّ الليبرالي؛ فالتر شيل، الذي تولى وزارة الخارجية بين خريف 1969 وربيع 1974، وخليفته في زعامة «الديمقراطيين الأحرار» هانز ديتريش غينشر. ولقد تولى غينشر وزارة الخارجية مرتين لفترتين طويلتين؛ الأولى تربو على 8 سنوات بين 1974 و1982، والثانية لمدة تربو على 9 سنوات بين خريف 1982 وربيع 1992، وإبان شغله المنصب أعيد توحيد ألمانيا عام 1990 إبان عهد المستشار الديمقراطي المسيحي هيلموت كول. كذلك شغل المنصب رئيس الدولة الحالي الاشتراكي فرانك فالتر شتاينماير.



غينشر (غيتي)

وفي ما يلي، أسماء وزراء الخارجية الذين تولوا المنصب في ألمانيا الموحّدة، بعد هانز ديتريش غينشر، مع أحزابهم...

- كلاوس كينكل (ديمقراطي حر) 1992 - 1998

- يوشكا فيشر (حزب «الخضر») 1998 – 2005

- فرانك فالتر شتاينماير (اشتراكي) 2005 – 2009

- غيدو فيستفيله (ديمقراطي حرّ) 2009 – 2013

- فرانك فالتر شتاينماير (اشتراكي) 2013 – 2017

- زيغمار غابرييل (اشتراكي) 2017 – 2018

- هايكو ماس (اشتراكي) 2018 – 2021

- آنالينا بيربوك (حزب «الخضر») 2021 – 2025

- يوهان فاديفول (ديمقراطي مسيحي) 2025...

مواضيع

حصاد

ألمانيا